

تأثير التكنولوجيا الرقمية على تصميم المنظر المسرحي

أ. د/ دعاء عبد الرحمن محمد

أستاذ أساسيات التصميم الداخلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ. د/ علي عبد المنعم شمس

أستاذ التصميم السكنى المتفرغ - قسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م/ إسراء أحمد مدبولي أحمد

معيدة بقسم الديكور والعمارة الداخلية - المعهد العالي للفنون التطبيقية - بمدينة السادس من أكتوبر

esraa_ahmed191@yahoo.com

ملخص البحث:

تطورت التكنولوجيا الرقمية في السنوات العشر الأخيرة، أصبح لها تأثير واضح على الثقافة المعاصرة، والتي ساعدت في إعادة تأهيل اللغة المسرحية، من حيث تأسيس الجماليات الفنية للمسرح وأسلوب التدوق الفني لها. ففي المسارح العالمية يمكننا أن نجد حركات المياه علي خشبة المسرح والخلفية، بالإضافة إلى المؤثرات والتقنيات الضوئية وعروض الفيديو، والتي يتم التحكم وإدارتها فيها من خلال مراكز رقمية صغيرة. وبارغم من انتشار تقنيات وأساليب التعبير عن تصميم المنظر المسرحي باستخدام التكنولوجيا الرقمية والمؤثرات البصرية للعرض المسرحي عالمياً إضافة إلى كل ما قدمه المصممون والمتخصصون من مجهودات لتطوير العرض المسرحي بهذه التقنيات الحديثة محلياً، إلا أنه لايزال هناك فجوة كبيرة بين ما يعرض عالمياً وما يطبق في العرض المسرحي محلياً.

يمكننا أن نقلق الضوء على أجهزة وبرامج التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في تصميم المنظر المسرحي كحل عملي لمشكلات التصميم وعملية الإخراج علي خشبة المسرح.

إذ إن التطور التكنولوجي في العصر الحديث له الأثر الكبير ، إذ يساعد في توظيف تصميم المنظر المسرحي لصناعة الصورة المشهدية التي تتلاءم مع متطلبات اللحظة التاريخية المعاصرة ، والتي ساعدت في إعادة تأهيل اللغة المسرحية ، و بما أن المسرح يشكل الوعي الجمعي من خلال التعبير عن أفكاره و مضمونه سعى إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لكي تكون كأداة من أدوات الفعل الإبداعي من أجل صناعة سينوغرافيا من خلال استخدام الحاسب الآلي و البرامج الحديثة في رسم سينوغرافيا أكثر إبداعاً و تعبيراً فلا بد لمتخصصي التصميم الداخلي الاهتمام بدراسة التكنولوجيا الرقمية الخاصة بتصميم الديكور المسرحي لأنه أصبح المجال الخصب عالمياً، وأيضاً ضرورة اهتمام الجهات المختصة بالمسرح بتجهيز المسرح بأحدث التقنيات الرقمية من أجهزة وبرامج لإخراج العمل المسرحي بشكل متطور وشيق ومبدع .

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية – الرقمنة – المنظر المسرحي – الهولوجرام – الليزر.